

تفسير السعدي

أَفْبَهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ

ومما يجب عليهم أن يقوموا به ويعلنوه ويدعوا إليه ويصدقوا به، ولهذا قال: { أَفْبَهَذَا

الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ } أي: أفبهذا الكتاب العظيم والذكر الحكيم أنتم تدهنون أي:

تختفون وتدلسون خوفا من الخلق وعارهم وألسنتهم؟ هذا لا ينبغي ولا يليق، إنما يليق أن

يдахن بالحديث الذي لا يثق صاحبه منه وأما القرآن الكريم، فهو الحق الذي لا يغالب به

مغالب إلا غلب، ولا يصول به صائل إلا كان العالي على غيره، وهو الذي لا يдахن به

ولا يختفى، بل يصدق به ويعلن.